



مذكرة مفاهيمية

الساحل، أرض الفرص

تكامل إقليمي وجهود مشتركة من خلال العمليات الإقليمية للبرنامج المشترك لمنطقة الساحل للاستجابة لتحديات جائحة كوفيد-19 والنزاعات وتغير المناخ (البرنامج المشترك لمنطقة الساحل وتمويل الجدار الأخضر العظيم)

الدورة الخامسة والأربعون لمجلس محافظي الصندوق – حدث جانبي افتراضي (ندوة شبكية)

الثلاثاء، 15 فبراير/شباط 2022، الساعة 1 بعد الظهر – 2.30 بعد الظهر (توقيت وسط أوروبا)

الخلفية

تمثل منطقة الساحل، التي يعني اسمها "شاطئ الصحراء"، منطقة شاسعة تمتد على طول 6 000 كيلومتر من شرق أفريقيا إلى غربها، وتغطي العديد من النظم الجغرافية والنظم الإيكولوجية الزراعية، وتشمل 12 بلداً ويبلغ عدد سكانها 400 مليون نسمة.

وتغطي منطقة الساحل السياسية، كما حددت في استراتيجية الأمم المتحدة المتكاملة لمنطقة الساحل، منطقة أصغر تضم 10 بلدان (السنغال وغامبيا وموريتانيا وغينيا ومالي وبوركينا فاسو والنيجر وتشاد والكاميرون ونيجيريا) يبلغ مجموع سكانها 250 مليون نسمة. وتتأثر المنطقة تأثيراً شديداً بالنزاعات وتغير المناخ.

وينذر تغير المناخ بحدوث مزيد من التدهور في الأراضي والنباتات والموارد المائية والنظم الغذائية من جزاء زيادة الجفاف والتصحر والفيضانات والتقلص المتوقع لموسم الأمطار. وتحولت المنطقة الإيكولوجية في الساحل من 50 إلى 200 كيلومتر جنوباً على مدى العقود الثلاثة الماضية، مما أدى إلى فقدان التنوع البيولوجي والأراضي الصالحة للزراعة.

وتتأثر المنطقة بعدم الاستقرار السياسي، مما أضعف سبل عيش الأسر، وعرض سيادة الدول واستقرارها للخطر، وقوض السلم الاجتماعي. وأضافت جائحة كوفيد-19 مزيداً من الأعباء على اقتصادات البلدان، وأدت إلى تباطؤ نظم إنتاج الغذاء، مما يعرض أضعف فئات السكان للخطر.

فرص النمو. من المتوقع أن ينمو عدد سكان منطقة الساحل من 250 مليون إلى 500 مليون نسمة بحلول عام 2050. وتضم المنطقة أيضا أصغر سكان العالم سنا، إذ تقل أعمار 65 في المائة من سكانها عن 25 عاما. وسيتيح ذلك فرصا لنمو السوق لصالح المنتجين المحليين إذا قُدم الدعم المناسب لهم.

ويمكن لتحسين الحوكمة والتعاون عبر الحدود بين البلدان والمجتمعات المحلية أن يعزز التنمية والتكامل، ويحسن الخطط التجارية. ومن المهم تسخير إمكانات الموارد البشرية والثقافية والطبيعية الوفيرة في المنطقة لتحقيق هذا الهدف.

الاستثمار في المستقبل. تتواءم استراتيجية الصندوق الشاملة لمنطقة الساحل مع استراتيجية الأمم المتحدة المتكاملة لمنطقة الساحل التي تستهدف الأسباب الجذرية لأزمة الساحل في 10 بلدان، مع التركيز بوجه خاص على النساء والشباب والأشخاص ذوي الإعاقة.

ويعمل الصندوق على زيادة حضوره في منطقة الساحل ودعمه لها من خلال 27 مشروعا جاريا يصل حجم الاستثمار فيها إلى ملياري دولار أمريكي لصالح البلدان العشرة. ويجري تعزيز الحافظة الحالية من خلال البرنامج الجامع لمبادرة الجدار الأخضر العظيم التابع للصندوق الأخضر للمناخ، الذي يركز على تعزيز قدرة صغار المزارعين والمنتجين على الصمود في وجه تغير المناخ.

وفي عام 2020، تضافرت جهود الصندوق الدولي للتنمية الزراعية ومنظمة الأغذية والزراعة وبرنامج الأغذية العالمي مع أمانة المجموعة الخماسية لمنطقة الساحل بغية دعم برنامج الاستثمار ذي الأولوية لدى هذه المجموعة. ووضعت المؤسسات الأربع معا البرنامج المشترك لمنطقة الساحل للاستجابة لتحديات جائحة كوفيد-19 والنزاعات وتغير المناخ (بقيمة 180.4 مليون دولار أمريكي، بما في ذلك التمويل الوارد من الصندوق الأخضر للمناخ لمدة 6 سنوات). والبرنامج قيد التنفيذ حاليا في ستة بلدان (بوركينافاسو وتشاد ومالي وموريتانيا والنيجر والسنغال).

حلقة النقاش للحدث غير الرسمي لمجلس المحافظين لعام 2022

ستركز حلقة النقاش على أهمية استخدام العمليات المشتركة والتمويل المشترك على الصعيد الإقليمي، التي تجمع بين أطراف فاعلة رئيسية في منطقة الساحل، لاغتنام الفرص والتصدي للتحديات في المنطقة.

وستشارك الجهات التالية في حلقة النقاش:

- الأمين التنفيذي للمجموعة الخماسية لمنطقة الساحل: سعادة السيد Eric Tiare Yemdaogo (يؤكد لاحقا)
- ممثل واحد من منظمة الأغذية والزراعة
- ممثل واحد من الصندوق الدولي للتنمية الزراعية: Benoit Thierry، رئيس مكتب البلدان المتعددة في الصندوق وممثل الصندوق في السنغال
- ممثل واحد من برنامج الأغذية العالمي
- محافظ مناوب واحد: سعادة السيد Papa Abdoulaye Seck، سفير السنغال لدى إيطاليا والممثل الدائم للسنغال لدى الوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها (يؤكد لاحقا)
- ممثل واحد لمنسق البرنامج

وسيعرض تسجيل فيديو مدته 3 دقائق كحد أقصى يصور أنشطة البرنامج المشترك لمنطقة الساحل.

المنسقة: السيدة Ndaya Beltchika، أخصائية تقنية رئيسية، الشؤون الجنسانية والإدماج الاجتماعي، الصندوق
ملاحظات ترحيبية: السيد Donal Brown، نائب الرئيس المساعد، دائرة إدارة البرامج

المواضيع الرئيسية والأسئلة:

- تحتاج منطقة الساحل إلى تغيير في التقارير السردية
- البرنامج المشترك لمنطقة الساحل: تعاون مشترك بين الوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها
- البرنامج المشترك لمنطقة الساحل: يجمع البلدان حول قضايا النظم الغذائية بما في ذلك الشباب
- دور المؤسسات الإقليمية ومنظمات المزارعين الإقليمية
- مبادرة الجدار الأخضر العظيم